

ملك عبداً ومقامه ومغلايه	يزهو على أت العباد ويشرف
رقت البدع عرابين مخلوقه	عرفت به وتغيره لا تعرف
وكنة الخوازم والخرافه	جمعت لديه ففيمها يصرف

وقول الآخر

لاغيب في عجمه الألقا	تبتني من لحيه جيت الأوطن
----------------------	--------------------------

أطال الله الأيام • وجفده بجمل إكرام • ماتت الحمار • وهلم الحمار • هذا
 وأبته وزد مشرفه الكزير • ونزلنا مسطوراه الخطير • المشتمل على ما يخبر بالآيات
 ويمكن في القلوب تكن هوى الأجناب • ويشهد لمن يشبه بالإمامه • والقدر
 في مراتب البراقه والرقامه • من نظم والنثر اللدن لو شحصنا لفاخرت الأرض بها
 ليوم التماجج لآمل التاج • وأخناحت العواني إلى التزين بما أي اجتناب • ففكرت
 من جنتها الصيام • وأضربه بقلي لأعج العرام • ولاشك بأن ذاك هو الشعر الجلال
 والخشب الساج الزلال • فهو أخل من التصوب • وألن على القاد من الطير الألاب
 أبق من البدر والياقوت • وأشد ثابراً في القول من حجر هاروت ومازوت • غابت
 من ملك الأداب • روضة جاره صوب الرباب • أماخت بلابل بدرى • وقد
 زباد فكري • وأطهرت كامن وجدي • وحملتني على الإتيان بما عهدي • فتمت
 على قهر الطاغه • وتجاوزت المجاوزه بقدر الاستطاعه • وأبنت على طبعي بما هو
 كالدر • وقابلت بالحقى ملك الأرز • وجزمت بالمجازاه غلبه الجزر • وعلقت

كما قال المنقي على قدا أهل العزم • فما خد عبدك عبد الخنيد • ولا عرف خنيد
 فضل لابن الخنيد • ولأنت في تراخي الجواب • بخلاف اللابن وصبر الصواب •
 لأنه لم يكن ذاك إنملاً وإمهالا • وإنما كان قصباً وأجلا • ونجاساً وأعنت
 ما يعبد من الهديان • ادستت من أهل البلاغه ولا في الأدب بيان • وقد علم
 الملوك بأن دخا بد لك عن نوح الصواب والتبلا • وجعل نفسه عرضاً شديده إليه
 أشقم الإبتقاد • لأنه قد خاسر فأجاب • وحكم من القاطنه العاصره بالحياه
 من الغياب • ولم بات بدر ينقط • وإيها أهبا إلى روضه جناكم ما عبت في السقط
 فاقبلوه فضلاً • وخذوه مناً وطولا • وأعلموا ذون معاصيه مايا • وأزيتوا
 على وجه التقصه منه بقانا • والله يشكركم هذه الموده التي لا تبلا • والمجته
 التي لا تزل غر وشها شض وخلا • فاكمر حردم شرنيعتها ولا أقول على حين فتره •
 وأصفينم مشاريعها وحاشا سلسنا لها أن تغلغه كدره • أبق الله تعالى أنكار فضلكم
 مشيده • وأبارعكم صمد وجهه حميده • ومؤلفكم الجليله • والأيادي عظيمه
 الجزيله • فخلت بالألاب • فالانفخاله الكزوه عندها من الشرات • شعلت
 نجاتها عن صادمه الأجناب • وعكفت تحت ظل روضها المستطاب • أحتجبه
 ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت • وأخرج من أواقها أطيب قد اجتمعت • والله
 يبعثك للعلم والأدب رزقا • ولغو أيضاً شئنا أن يغنا منه ما جئنا • ونساله أن يصبوك
 كالمع من الشين • ومحاشن هذا الرمان بكر عن الخين • ولا يحا من حياهم الموحودك
 رزقا • بحق الرسول المشرف بآيمه على نيايز الأسماء • والسلام الأوف والأهنا •